وسط تحذيرات من فيضانات كارثية

قتلى وسكان عالقون بعد وصول الإعصار فلورنس إلى الولايات المتحدة

أمطار غزيرة ناجمة عن إعصار فلورنس

حصد الإعصار فلورنس أولى ضحاياه على ساحل المحيط الاطلسي في الولايات المتحدة حيث رافقته رياح عنيفة وأمطار غزيرة فيما تبذل السلطات جهودا حثيثة لاسعاف عشرات السكان العالقين مع ارتفاع منسوب المياه المتواصل السبت.

وأكدت مصادر رسمية سقوط أربعة قتلى على الاقل بينما أشارت وسائل الاعلام الاميركية الى ضحية خامسة.

وصرح حاكم ولاية كاليفورنيا الشمالية روي كوبر «نتوقع أمطارا لعدة أيام»، مضيفا أن كمية الأمطار التي ترافق الاعصار «حدث فريد».

وتابع كوبر في مؤتمر صحافي «أولويتنا هي إبعاد الناس عن الخطر المباشر»، مضيفا «لا نزال في خضم العاصفة واذا لم تصل اليكم بعد فذلك سيحصل».

وحلّت عين الاعصار بالقرب من رايتسفيل بيتش «كارولاينا الشمالية» الجمعة قرابة الساعة 07،15 «11،15 ت غ» ترافقها رياح بسرعة 150 كلم في الساعة، بحسب المركز الوطني للاعاصير. وبلغت كارولاينا الجنوبية بعدها بقليل.

إلا أن حدة الاعصار فلورنس تراجعت بعد الظهر وبات عاصفة استوائية مع رياح بسرعة مئة كلم في الساعة بحسب نشرة المركز عند الساعة 23،00 «03،00 ت غ».

لكن السلطات قلقة إزاء حجم الاعصار وتقدمه البطيء جدا – 7 كلم في الساعة – في أماكن تشهد أمطارا غزيرة ووجهت تحذيرات عدة من حصول فيضانات مفاجئة.

وحذر المركز الوطني للأعاصير من مد عال ليل الجمعة السبت على الساحل ومن «فيضانات كارثية متوقعة في كارولاينا الشمالية والجنوبية».

ومن المتوقع أن يقارب منسوب المياه في الأنهر وحتى أن يتجاوز مستويات قياسية وأن يفيض في مناطق عدة في الولايتين الواقعتين في جنوب شرق البلاد.

ومن المفترض أن تتقدم العاصفة أكثر نحو داخل البلاد قبل أن تحيد الاحد نحو الشمال بحسب مركز الأعاصير بعد «تراجع حدتها بشكل كبير».

في كارولاينا الشمالية، تعرضت مدينة نيو بيرن البالغ عدد سكانها 30 ألف نسمة وحيث يلتقي نهرا نيوز وترنت، لفيضانات مفاجئة ليل الخميس الجمعة ما أدى الى شل حركة المئات من الأشخاص.

وصرح كوبر الجمعة «لقد قدمت فرق الإغاثة المساعدات لمئات الاشخاص في نيو بيرن وبذل المسعفون كل الجهود لاخراج الاشخاص الذين يحتاجون لذلك».

في مدينة ويلمنغتون الساحلية بكارولاينا الشمالية، اقتلعت العاصفة أشجارا وقلبت لافتات وحطمت واجهات كما انفجر العديد من المحولات الكهربائية.

وأوقعت الرياح العنيفة عددا من الضحايا. فقد أعلنت الشرطة قبل يوم مقتل امرأة وطفلها بسقوط شجرة على منزلهما بينما أصيب الوالد بجروح ونُقل الى المستشفى.

وعمل رجال الاطفاء طوال الصباح أمام المنزل الذي انهار أحد جدرانه بالكامل من قوة الصدمة.

وعلّق شاين ويلسون المقيم في منزل مجاور لوكالة فرانس برس «سمعنا طقطقات عديدة والاشجار كانت ترتجّ».

وقال جار آخر يدعى آدم سباركس «رحل معظم سكان الجوار، أنا وهم وبعض الاشخاص فقط قررنا البقاء»، موضحا «من كان يمكن أن يستعد لذلك؟ إنها كارثة. الاشجار وراء منزلهم كبيرة وقديمة جدا وهناك دائما مخاطر مع هذا النوع من الاشجار».

وتوفيت امرأة أخرى كانت تعاني من المرض لان الاسعاف لم يصل اليها بسبب الاشجار التي كانت تعترض الطريق، بحسب متحدثة من منطقة بيندر. وقالت وسائل إعلام محلية إنها توفيت نتيجة أزمة قلبية.

وقال كوبر في بيان إن شخصا آخر قتل في منطقة لونوار عندما كان يشغّل مولدا كهربائيا.

وأوردت وسائل إعلام محلية أن رجلا في ال77 توفي في المنطقة نفسها بعد أن جرفته الرياح.

وكانت السلطات دعت نحو 1،7 مليون شخص الى الاحتماء في الملاجئ بعيدا عن الساحل لكن كثيرين لم يمتثلوا للتوجيهات.

وأوضح جيف بايارد مسؤول الوكالة الفدرالية لإدارة الطوارئ التي قامت بتعبئة 1200 شخص للمشاركة في عمليات البحث والانقاذ أن بعض مناطق الفيضانات خطيرة جدا «لتدخل المسعفين».

ويقوم متطوعون بتقديم المساعدات على غرار مجموعة «كاهون نيفي» البحرية القادمة من ولاية لويزيانا.

وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس دونالد ترامب سيتوجه الى المناطق المنكوبة «في مطلع أو منتصف الاسبوع المقبل».

وحُرم نحو 800 الف شخص من الكهرباء مساء الجمعة في كارولاينا الشمالية البالغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة، بحسب أجهزة الطوارئ.

وفرضت السلطات حظر تجول في العديد من المناطق على الساحل الاطلسي لمنع حصول عمليات نهب.

المحادثات مستمرة مع بيونغ يانغ لنزع سلاحها النووي

بومبيو: واشنطن تدرس إمكانية إصدار إعفاءات من العقوبات على إيران

أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الجمعة أن الولايات المتحدة لا تزال تدرس إمكانية إصدار إعفاءات من العقوبات على إيران وعلى أي بلد أو شركة تواصل التعامل معها بعد 4 نوفمبر.

لكنه بقي في الوقت نفسه على موقف إدارة الرئيس دونالد ترامب الحازم حيال طهران.

وقال خلال مؤتمر صحافي «لا يزال هناك عدد من القرارات العالقة التي يتحتم علينا اتخاذها قبل مهلة 4 نوفمبر بشأن إعفاءات، إعفاءات محتملة».

وأكد ردا على سؤال أنه لا يدري ما إذا كانت العقوبات ستطال المسؤولين في نظام «سويفت» الدولي للتحويلات المالية إذا ما واصلوا التعامل مع إيران، وهو موضوع تنقسم الإدارة الأميركية بشأنه بحسب تقارير وسائل إعلام أميركية.

وأعلن ترامب في 8 مايو انسحاب بلاده من الاتفاق النووي الموقع مع إيران عام 2015 لمنعها من حيازة القنبلة الذرية، معتبرا أنه شديد التساهل حيال الجمهورية الإسلامية.

وأعاد فرض كل العقوبات الأميركية التي رفعت عن هذا البلد في إطار الاتفاق، بما في ذلك العقوبات التي تطال الشركات والبلدان الأجنبية التي تواصل التعامل مع طهران.

وعلى هذه البلدان والشركات بالتالي الاختيار ما بين استثماراتها في إيران ووصولها إلى السوق الأميركية. وقد أمهلتها واشنطن حتى الرابع من نوفمبر للانسحاب من السوق الإيرانية، قبل دخول آخر العقوبات المتعلقة بالتحويلات المالية والنفط حيز التنفيذ.

وقال بومبيو «لا تخطئوا في الأمر، فبعد 4 نوفمبر، ستكون هناك قواعد مختلفة تماما بالنسبة لأي طرف يرى من الضروري التعامل مع جمهورية إيران الإسلامية، إنه يوم مهم جدا»، مشيرا إلى أن العديد من البلدان باشرت فك ارتباطها الاقتصادي مع إيران منذ الآن.

وتطالب الولايات المتحدة بصورة خاصة جميع البلدان بوقف استيراد النفط الإيراني بصورة تامة بحلول 4 نوفمبر إن أرادت تجنب العقوبات الأميركية، غير أنها لا تستبعد إقرار إعفاءات ولا سيما بالنسبة للهند التي تعتمد بشدة على النفط الإيراني.

وحاول الاتحاد الأوروبي المتمسك بالاتفاق النووي الإيراني، بكل الوسائل الحصول على إعفاءات أوسع نطاقا، لكنه اصطدم حتى الآن برفض أميركي تام.

من جهة أخرى، قال بومبيو الجمعة إن المحادثات مع كوريا الشمالية مستمرة في ما يتعلق بنزع سلاحها النووي.

وأوضح بومبيو في مؤتمر صحافي «لا نزال نجري مناقشات كثيرة مع كوريا الشمالية لنرى كيف نترجم بالأفعال كل الالتزامات التي تم التعهد بها خلال قمة سنغافورة».

وألغى ترامب نهاية أغسطس زيارة كان سيقوم بها بومبيو لبيونغ يانغ بسبب عدم إحراز تقدم كاف على صعيد نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية ولا تزال العملية تراوح مكانها منذ اسابيع.

لكن الرئيس الأميركي تلقى رسالة «إيجابية جدًا» من الزعيم الكوري الشمالي يعرب فيها كيم جونغ–أون عن رغبته في عقد لقاء جديد معه بعد قمتهما في سنغافورة، فيما وعدت سيول بالقيام بدور الوسيط، داعية الى اتخاذ «قرار جريء» بشأن الاسلحة النووية.

وأكد بومبيو الجمعة أن واشنطن «مصممة أكثر من أي وقت مضى على مواصلة تطبيق» القرارات الدولية ضد البرامج النووية والبالستية لنظام كوريا الشمالية.

وقال «نعتقد أنها «القرارات الدولية» في صلب جهود الرئيس ترامب لإقناع الرئيس كيم بأنّ النزع التام والكامل للسلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية أمر ضروري».

ثمانية قتلى جراء هجوم لبوكو حرام في نيجيريا

قتل ثمانية اشخاص الجمعة في هجوم شنه مقاتلون من حركة بوكو حرام على قريتين في شمال شرق نيجيريا، على ما أفادت ميليشيا محلية.

وقال المتحدث باسم الميليشيا بونو بكار مصطفى لوكالة فرانس برس إن «مواجهات اندلعت حين حاول قرويون التصدي للمهاجمين» الذين جاؤوا للاستيلاء على مواشيهم في قريتي مودو أجيري وبولاما كاييري.

وأضاف «قتل ثمانية أشخاص في المواجهات وأصيب أربعة آخرون بجروح».

وأوضح المتحدث أن عناصر بوكو حرام فتحوا النار على القرويين المسلحين بالسواطير والعصي والسيوف.

وقال أحد قادة الميليشيا المحلية باباكورا كولو «لم يتمكن القرويون من مواجهة الإرهابيين المزودين بأسلحة نارية».

وتابع أن المسلحين استولوا بعد الهجوم على مواشي القرويين.

وكثفت حركة بوكو حرام مؤخرا هجماتها مستهدفة بصورة خاصة الجيش النيجيري.

وتسببت حركة التمرد التي تخوضها بوكو حرام والقمع الذي يقابلها الجيش به بسقوط أكثر من 27 ألف قتيل ونزوح حوالى 2،6 مليون شخص منذ 2009، في حين أن 11 مليون نيجيري بحاجة ماسة إلى مساعدات إنسانية بحسب منظمات غير حكومية.

إعصار «مانغكوت» يضرب الفيليبين

ضرب إعصار «مانغكوت» البالغ القوّة السبت شمال الفيليبين، مصحوبا برياح عاتية وأمطار غزيرة تُهدّد ملايين السكّان.

والعاصفة التي وصفها خبراء الأرصاد بأنها أعنف إعصار يضرب الأرخبيل هذا العام، تسبّبت في اقتلاع الأشجار وتدمير الأسطح وانقطاع الكهرباء. وكانت الفيليبين رفعت الجمعة مستوى التحذير من العاصفة التي تترقبها، وحذرت من دمار واسع قبل ساعات من وصول اعصار «مانغكوت». وقام سكان لوشن كبرى جزر الفيليبين حيث يعيش ملايين الاشخاص، بتحصين نوافذهم وسطوح منازلهم لتفادي اقتلاعها أثناء العاصفة.

وهناك ما لا يقل عن أربعة ملايين شخص على المسار المباشر للاعصار الذي يتوقع ان يتجه لاحقا الى جنوب الصين وهونغ كونغ.

أربعة قتلى على الأقل من جراء تحطم مروحية عسكرية أفغانية

انفجرت مروحية عسكرية افغانية كانت تنقل اسلحة وذخائر واندلعت فيها النار خلال «عملية هبوط طارئ» في غرب افغانستان، فلقي اربعة اشخاص على الاقل مصرعهم بمن فيهم الطيار، كما علم السبت لدى مسؤولين اقليميين.

وخلال رحلة مساء الجمعة من هرات الى ولاية فرح المجاورة، واجهت المروحية «مشاكل تقنية»، كما قال لوكالة فرانس برس ناصر مهري المتحدث باسم حاكم ولاية فرح.

وفي رسائل الى الصحافة نُشرت على الواتساب، اكد المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد ان مقاتلي الحركة اسقطوا «المروحية العدوة».

واكد حصيلة القتلى الاربعة المتحدث باسم الشرطة في فرح، مهيب الله مهيب.

من جهتها، تحدثت وزارة الدفاع في بيان عن خمسة قتلى وذكرت ان فريقا تقنيا قد ارسل الى مكان سقوط الطائرة لاجراء تحقيق حول الحادث.

كثفت حركة طالبان الهجمات على قوى الامن، فيما تسعى الحكومة الأفغانية والولايات المتحدة الى دفعها للجلوس الى طاولة المفاوضات لإنهاء حرب مستمرة بلا انقطاع منذ اكثر من 38 عاما منذ الاجتياح السوفياتي لافغانستان اواخر 1979. والتقى المندوبون الاميركيون في يوليو عناصر من طالبان في قطر. وقال مسؤول من طالبان يقيم في باكستان المجاورة لوكالة فرانس برس انه يأمل في اجراء محادثات جديدة «عما قريب»، وتحدثت شائعات عن حوار جديد بين الطرفين هذا الشهر.

ميركل تندد ب «حرب هجينة» تشنها روسيا ضد الجنود الألمان في ليتوانيا

أعلنت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل الجمعة أن بلادها ستعزز قدراتها الدفاعية إزاء «حرب هجينة» تشنها روسيا على حد قولها ضد الجنود الألمان المنتشرين على الجبهة الشرقية لحلف شمال الاطلسي.

وصرحت ميركل أمام الوحدة الالمانية المنتشرة في ليتوانيا في إطار قوة الحلف الاطلسي لردع روسيا «هنا أنتم تواجهون أيضا وضعا هو شق آخر من العقيدة العسكرية الروسية: فكرة حرب هجينة».

واتهمت دول الحلف الاطلسي موسكو باللجوء الى أساليب «حرب هجينة» تشمل التحريض والدعاية الاعلامية و»حربا معلوماتية» لتقويض الدول الغربية من دون إثارة رد عسكري شامل من الحلف الاطلسي. ونفت روسيا من جهتها مرارا أن تكون خلف مثل هذه الهجمات مؤكدة أن الحلف الاطلسي يحاول افتعال سباق تسلح.

وتابعت ميركل «الحرب الهجينة ليس أمرا اعتدنا عليه فعلا وأنتم تختبرون ذلك بوضوح هنا وبشكل محدد فعلا»، دون إعطاء إيضاحات.

وأضافت أمام عسكريين ألمان في روكلا في شمال غرب فيلنيوس «لم يكن من قبيل الصدفة أننا أعددنا في المانيا وحدة معلوماتية متخصصة من أجل أن تكون لدينا قدرات في هذا المجال».

ونشرت المانيا العام الماضي أكثر من 500 جندي في ليتوانيا في إطار مهمة للحلف الاطلسي لطمأنة دول أوروبا الشرقية الاعضاء في الحلف.

وتعرض الجنود الالمان بعيد وصولهم لاتهامات كاذبة بارتكاب جرائم اغتصاب بينما أكدت وسائل اعلام أن روسيا استهدفت أيضا الهواتف الذكية لجنود الحلف الاطلسي.

الأمين العام لمنظمة الدول الأميركية لا يستبعد «تدخلا عسكريا» في فنزويلا

أعلن الأمين العام لمنظّمة الدول الأميركية لويس ألماغرو الجمعة أنه لا ينبغي استبعاد «تدخّل عسكري» في فنزويلا «لإسقاط» حكومة نيكولاس مادورو المسؤولة عن الأزمة الاقتصادية والإنسانية وأزمة الهجرة الخطيرة التي تشهدها البلاد حاليا.

وقال ألماغرو خلال مؤتمر صحافي في مدينة كوكوتا الكولومبية القريبة من الحدود مع فنزويلا «في ما يتعلق بتدخّل عسكري بهدف إسقاط نظام نيكولاس مادورو، أعتقد أنه يجب ألا نستبعد أيّ خيار».

ودافع ألماغرو الذي يتهمه مادورو بـ»التدخل في شؤون» بلاده عن تصريحاته مشيرا الى «انتهاكات لحقوق الانسان» و»جرائم ضد الانسانية» ترتكبها الحكومة الفنزويلية بحق شعبها على حد قوله.

وأضاف «إزاء معاناة الناس، والهجرة الجماعية «للسكان» التي تسببت بها «الحكومة الفنزويلية»، يجب أولا تنفيذ إجراءات دبلوماسية، لكن يجب ألا نستبعد أي عمل «آخر»».

وندد ألماغرو الذي أنهى الجمعة زيارة استمرت ثلاثة أيام الى كولومبيا للاطلاع على تدفق المهاجرين من فنزويلا بـ»دكتاتورية» مادورو الذي رفض مساعدة إنسانية بينما تمر بلاده بأزمة اقتصادية خانقة.

وتابع ألماغرو أن النظام الفنزويلي يستخدم «البؤس والجوع ونقص الأدوية والأدوات القمعية لفرض إرادته السياسية على الشعب».